

# أهمية البحث العلمي ومناهجه \*\*المطلب الأول: تعريف البحث العلمي:\*\* يختلف البحث العلمي عن البحث غير العلمي في \*\*المنهجية\*\* و \*\*هدف البحث\*\*. يعتمد البحث العلمي على \*\*أسس منطقية\*\* و \*\*منهجية دقيقة\*\* لجمع البيانات وتحليلها، ويهدف إلى \*\*اكتشاف حقائق جديدة\*\* أو \*\*اختبار نظريات\*\*، بينما يعتمد البحث غير العلمي على \*\*أسس ذاتية\*\* و \*\*منهجية غير واضحة\*\*، ويهدف إلى \*\*إرضاء فضول شخصي\*\* أو \*\*تقديم وجهة نظر معينة\*\*. \*\*أهمية البحث العلمي في التطور الحضاري:\*\* يساهم البحث العلمي في \*\*توسيع آفاق المعرفة\*\*، \*\*تحسين جودة الحياة\*\*، \*\*دعم التنمية الاقتصادية\*\*، \*\*حل المشكلات العالمية\*\*، و \*\*تعزيز التعاون الدولي\*\*. \*\*المطلب الثاني: مفهوم المنهج العلمي:\*\* هو مجموعة منظمة ومتقدمة من الخطوات والإجراءات\*\* التي يتبعها الباحثون للوصول إلى \*\*معرفة موضوعية وقابلة للتحقق\*\*. \*\*أهمية المنهج العلمي في ضمان الموضوعية والدقة:\*\* يتميز المنهج العلمي بـ \*\*التحكم في المتغيرات\*\*، \*\*الاعتماد على الأدلة\*\*، \*\*المنطق الاستنابطي والاستقرائي\*\*، \*\*المراجعة النقية\*\*، و \*\*التكرار\*\*. \*\*المطلب الثالث: تصنيف مناهج البحث العلمي:\*\* \*\*التقسيم التقليدي:\*\*

- \*\*المنهج الكمي:\*\* يعتمد على \*\*الأرقام والقياسات الإحصائية\*\*، \*\*دقيق وحيادي\*\*، يستخدم \*\*الاستبيانات والاختبارات\*\*.
- \*\*المنهج الكيفي:\*\* يركز على \*\*فهم الظواهر بعمق\*\*، \*\*من وقار على استكشاف جوانب غير متوقعة\*\*، يستخدم \*\*ال مقابلات والمشاهدات\*\*. • \*\*مناهج أخرى:\*\* يهدف إلى \*\*وصف وتحليل الظواهر كما هي موجودة\*\*.
- \*\*المنهج التاريخي:\*\* يهدف إلى \*\*فهم الأحداث والظواهر في الماضي\*\*. • \*\*المنهج التجريبي:\*\* يهدف إلى \*\*اختبار الفرضيات وتفسير الظواهر من خلال التجارب العلمية\*\*. • \*\*المبحث الثاني: المنهج الكمي\*\* \*\*المطلب الأول: مفهوم المنهج الكمي:\*\* يهدف إلى \*\*جمع وتحليل البيانات الرقمية\*\* لوصف الظواهر وتفسيرها واختبار الفرضيات. \*\*خصائص المنهج الكمي:\*\* • \*\*الموضوعية:\*\* الاعتماد على بيانات قابلة للقياس، الابتعاد عن التحيزات الشخصية. • \*\*القابلية للتكرار:\*\* إمكانية إعادة البحث، ضمان جودة البحث. • \*\*القدرة على التعميم:\*\* توسيع النتائج، الأهمية في اتخاذ القرارات. • \*\*استخدام الإحصاءات:\*\* تحليل البيانات، الوصول إلى نتائج دقيقة. \*\*أهمية المنهج الكمي في دراسة الظواهر الاجتماعية:\*\* • \*\*قياس دقيق وموضوعي:\*\* تحويل النوعي إلى كمي، تجنب التحيز، دقة عالية. • \*\*اكتشاف الأنماط وال العلاقات:\*\* كشف العلاقات السببية، البحث عن الأنماط المتكررة، تعميم النتائج. • \*\*اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة:\*\* توفير أساس علمي للقرارات، تقييم البرامج والمبادرات، تحسين التنبؤ بالمستقبل. • \*\*مقارنة الدراسات:\*\* توحيد اللغة، تجميع المعرفة. \*\*المطلب الثاني: مراحل المنهج الكمي:\*\* • \*\*تحديد المشكلة البحثية:\*\* البحث عن الفجوة المعرفية، صياغة سؤال بحثي واضح. • \*\*صياغة الفرضيات:\*\* تخمين مؤقت حول العلاقة المتوقعة بين متغيرين. • \*\*جمع البيانات:\*\* اختيار أداة جمع البيانات المناسبة، تحديد عينة الدراسة. • \*\*تحليل البيانات:\*\* اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب، استخدام برامج الإحصاء. • \*\*استخلاص النتائج:\*\* مقارنة النتائج بالفرضيات، تفسير النتائج، تقديم توصيات. \*\*المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات في المنهج الكمي:\*\* • \*\*الاستبيانات:\*\* سهولة الإدارية وتوزيعها، جمع كمية كبيرة من البيانات. • \*\*المقابلات المغلقة:\*\* توفير بيانات دقيقة، إمكانية توضيح أي غموض. • \*\*الملاحظة المنهجية:\*\* الحصول على بيانات طبيعية وغير متحيزة، دراسة الظواهر التي يصعب دراستها بطرق أخرى. • \*\*المبحث الثالث: المنهج الكيفي\*\* \*\*المطلب الأول: مفهوم المنهج الكيفي:\*\* يهدف إلى \*\*فهم الظواهر الاجتماعية والسلوكيات البشرية بشكل عميق و شامل\*\*، يركز على \*\*استكشاف المعاني والأفكار والوجهات نظر\*\*. \*\*خصائص المنهج الكيفي:\*\* • \*\*المرنة:\*\* تعديل الأسئلة والطرق، الاستجابة للظروف المتغيرة، البحث الاستكشافي. • \*\*العمق:\*\* فهم الدوافع والعواطف، السياق الاجتماعي، الأبعاد النوعية. • \*\*الوصف الغني:\*\* تفاصيل غنية، اللغة الطبيعية، تنوع في البيانات. \*\*أهمية المنهج الكيفي في فهم الظواهر الاجتماعية بعمق:\*\* • \*\*فهم السياقات الثقافية والاجتماعية:\*\* التعمق في المعاني، الكشف عن القيم والمعتقدات، استكشاف الأنماط الثقافية، فهم الدينamiات الاجتماعية. • \*\*استيعاب وجهات نظر الأفراد وتجاربهم الشخصية:\*\* الأصوات المتعددة، التفسيرات الذاتية، البعد الإنساني، التحولات والتغيرات. \*\*المطلب الثاني: مراحل المنهج الكيفي:\*\* • \*\*تحديد المشكلة البحثية:\*\* وضوح الفكرة، الأهداف، الأهمية. • \*\*اختيار العينة:\*\* تمثيل المجتمع، التنوع، حجم العينة. • \*\*جمع البيانات:\*\* المقابلات، الملاحظات، تحليل الوثائق، التحليل المحتوى. • \*\*تحليل البيانات:\*\* التشفير، التصنيف، البحث عن الأنماط، تفسير النتائج. • \*\*استخلاص النتائج:\*\* الوضوح، الدقة، الأصالة، التعميم. \*\*المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات في المنهج الكيفي:\*\* • \*\*المقابلات المفتوحة:\*\* الوصول إلى العمق، مرونة، تفهم السياق. • \*\*الملاحظة المشاركة:\*\* فهم عميق، اكتشاف جوانب غير متوقعة، جمع بيانات غنية. • \*\*تحليل المحتوى:\*\* فهم الرسائل، تحديد الأنماط،

تقييم الآراء. ● المبحث الرابع: اختيار المنهج المناسب ● المطلب الأول: عوامل اختيار المنهج:  
البحثية: ● كمية: أسئلة محددة، قياس المتغيرات، العلاقات العددية. ● نوعية: فهم الظواهر بشكل أعمق، استكشاف من نظرور المشاركيين. ● الأهداف البحثية: ● استكشافية: ظاهرة جديدة، المنهج الكيفي مناسب. ● وصفية:  
وصف ظاهرة، كلا المنهجين مناسب، لكن الكمي أكثر ملاءمة. ● تفسيرية: العلاقة بين متغيرين، المنهج الكمي مناسب. ● تنبؤية: تنبؤ بحدوث ظاهرة، المنهج الكمي مناسب. ● المتغيرات المدروسة: ● كمية: قابلة لقياس، المنهج الكمي مناسب. ● نوعية: تصف الصفات أو الفئات، المنهج الكيفي مناسب. ● الموارد المتاحة: ● الوقت: الكيفي أطول، الكمي أسرع. ● المال: الكمي أغلى. ● الخبرات: كل منهج يحتاج إلى مهارات مختلفة. ● المطلب الثاني: مزايا وعيوب كل منهج: ● المنهج الكمي: ● مميزات: دقة ووضوح، تعليم النتائج، كفاءة، موضوعية. ● عيوب: افتقار للعمق، تسطيح للواقع، صعوبة في دراسة الظواهر المعقدة. ● المنهج الكيفي: ● مميزات: عمق الفهم، مرنة، كشف جوانب جديدة، دراسة الظواهر المعقدة. ● عيوب: صعوبة في تعليم النتائج، تأثر بالباحث، وقت وجهد أكبر، صعوبة في المقارنة. ● المطلب الثالث: إمكانية الجمع بين المنهجين: ● المنهج المختلط: دمج وتكامل بين المنهجين الكمي والكيفي.  
● التكامل وليس التضاد: يكملان بعضهما البعض. ● الأهداف: التحقق من صحة النتائج، توسيع نطاق الدراسة، تطوير النظريات. ● مزايا المنهج المختلط: ● شمولية أكبر، موثوقية أعلى، مرنة، فهم أعمق. ● عيوب المنهج المختلط: ● تعقيد، وقت وجهد، تكلفة.